

المحاضرة -4- فن الحوار في المؤتمرات الصحفية

الهدف التعليمي

من خلال هذه المحاضرة نتعرف على مفهوم المؤتمرات الصحفية، باعتبارها جزء من العمل الإعلامي، وترتكز على الحوار الذي هو أساس العمل الإعلامي والإخباري، وعليه وجب على الطالب اكتساب مهارة الحوار في المؤتمرات الصحفية.

تمهيد

تعد المؤتمرات الصحفية من الأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام المختلفة في الحصول على الخبر، أو توضيح تفاصيل الحدث ومسبباته، وذلك عن طريق اللقاء مع المصدر مباشرة، وفي هذا الصدد يحتاج الإعلامي إلى مهارات خاصة حتى يتمكن من صياغة الأسئلة المناسبة للحدث وتتوافق مع الشخصية التي يقابلها، ذلك أن المؤتمرات الصحفية لها أبعاد اتصالية وأخرى إعلامية، وجب على الصحفي التفرقة بينهما حتى يكون حوار في المؤتمر الصحفي ناجحا، ونتعرف من خلال هذه المحاضرة على مفهوم المؤتمر الصحفي، وطرق صياغة الأسئلة التي تحقق الأهداف المرجوة.

1-تعريف المؤتمر الصحفي

هو اجتماع أو لقاء بين مصدر إخباري ومندوبي محطات الإذاعة والتلفزيون، وقد يكون هذا المصدر الإخباري رئيس دولة أو أحد المسؤولين أو الناطق الرسمي باسم هيئة أو مؤسسة،¹ وهو أيضا لقاء منظم يجرى إعداده من قبل هيئات أو جهاز من أجهزة أو مؤسسة من المؤسسات العامة أو الخاصة، أو من قبل الأفراد أنفسهم لإطلاع مندوبي الصحف والإذاعات ووكالات الأنباء ومجريات الأحداث الهامة.²

1- أميرة الحسيني، مرجع سابق، ص 151.

2-محمود أدهم: المؤتمرات الصحفية، ص26، كتاب الكتروني على الموقع <http://www.abhatoo.net.ma>، تاريخ الزيارة

2-أنواع المؤتمرات الصحفية

تنقسم إلى نوعين أساسيين وهما:¹

أولاً-وهو النوع الذي تفرضه ظروف العمل الإعلامي، أي ما يفرض على المسئول أن يتحدث إلى الصحافة وأجهزة الإعلام ويرد على تساؤلاتهم، ويكون هذا النوع من المؤتمرات جزء من برنامج الرؤساء والمسؤولين عقب الزيارات الرسمية أو إجراء مباحثات أو محادثات رسمية، حيث أن وسائل الإعلام تكون في انتظار مثل هذه الأخبار لنقلها إلى الجمهور.

ثانياً-هو النوع الذي يسارع إليه الشخص المسئول ويكون بناء على طلبه، حيث يكون لديه رغبة في الرد على تساؤلات معينة حول موضوع يهم الرأي العام ويحتاج إلى تفسير وإجابة وشرح، ومثل هذه المؤتمرات تعقد في حالة الأزمات وغيرها من الأحداث المثيرة للرأي العام.

3-المؤتمر الصحفي كأسلوب اتصالي

يعتبر المؤتمر الصحفي كأسلوب من الأساليب التي تلجأ لها وسائل الإعلام من أجل الاتصال بالرأي العام وإطلاعه على ما يريد من مواد إعلامية، ذلك لأنه ليس باستطاعة الجمهور من القراء والمستمعين والمُشاهدين أن يحضروا المؤتمر أو الاشتراك في مناقشتها، وعليه فإن الدور الوسيط هنا لوسائل الاتصال التي تنقل هذه المؤتمرات وترصد أبرز ما جاء فيها.²

4-المؤتمر الصحفي كمقابلة إعلامية

يعتبر المؤتمر الصحفي أحد أشكال الأحاديث الصحفية، وتعد أداة حوار بين السلطات والمسؤولين وبين الرأي العام، وهنا تقوم بمجموعة من الوظائف وهي:³

- تقوم بأداء الوظائف التقليدية للصحافة كالإعلام والإخبار والشرح والتفسير والتنقيف وتنمية المجتمع والإعلام والتسويق وغيرها.

1- أميرة الحسيني، مرجع سابق، ص ص 152، 153.

2- محمود أدهم، مرجع سابق، ص ص 50، 51.

3-المرجع نفسه، ص ص 55، 56.

- تقوم بأداء مجموعة من الوظائف كتأكيد أو نفي الأخبار المهمة التي سبق نشرها، أو تقديم الفرص للشخصيات للدفاع عن أنفسها وأفكارها وآرائها ومواقفها في مواجهة الآخرين.
- معرفة المواقف الرسمية وغير الرسمية بكل صورته وأبعاده.

5-قواعد أسئلة الحوار في المؤتمر الصحفي

هناك مجموعة من القواعد التي يجب الأخذ بها في صياغة أسئلة المؤتمر الصحفي وهي:¹

- أن تكون الأسئلة في صميم الموضوع والقضايا التي عقد المؤتمر من أجلها.
- أن تكون الأسئلة شاملة لكل جوانب الموضوع، وهذا يأتي عن طريق جمع المعلومات حول الموضوع الذي يتناوله.
- أن تكون الأسئلة من صلب اهتمام الجمهور.
- أن تكون الأسئلة كفيلة بأن تكشف للناس الحقائق المطلوبة.
- أن تكون الأسئلة حول نقاط محددة.
- صياغة الأسئلة في جمل قصيرة وبأقل قدر من الكلمات حتى يتسنى للشخصية فهمها دون الحاجة لإعادتها.
- تقادي الأسئلة المزدوجة أو المركبة.
- الابتعاد عن الأسئلة المغلقة.

أما الاعتبارات التي يجب على المندوب الصحفي الاهتمام بها هي:²

- الحرص على معرفة موعد ومكان عقد المؤتمر.
- الحرص على جمع المعلومات حول موضوع أو قضية المؤتمر.
- جمع المعلومات لمعرفة الشخصية التي توجه لها الأسئلة.
- إبلاغ وتوصيل المعلومات والنقاط التي جاء بها المؤتمر بسرعة إلى الصحيفة أو الإذاعة أو التلفزيون وذلك حرصا على السبق الصحفي.

1- أميرة الحسيني، مرجع سابق، ص ص 154.

2- أميرة الحسيني، مرجع سابق ، ص 155.